



كلية : الآداب

القسم او الفرع : التاريخ

المرحلة: الاولى

أستاذ المادة : ا.م.د. اسامه محمد عبدالقادر

اسم المادة باللغة العربية : الجغرافية التاريخية

اسم المادة باللغة الإنكليزية :

اسم المحاضرة الرابعة باللغة العربية : علاقة الجغرافية التاريخية بالعلوم الاخرى

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية :

## م / علاقة الجغرافية التاريخية بالعلوم الأخرى.

تستمد الجغرافية التاريخية مادتها من العلوم الأخرى فهي ذات صلة وثيقة بالعلوم الأخرى خاصة الجيومورفولوجيا والجغرافية المناخية والجغرافية الحيوية بالإضافة الى الجغرافية البشرية بفروعها المختلفة وتستعين الجغرافية التاريخية بعلم المناخ القديم للتعرف على الاحوال المناخية التي سادت مناطق العالم في العصور المختلفة ولاسيما عصر البليستوسين ويلجا دارس الجغرافية التاريخية لمعرفة المناخ القديم الى دراسة الادلة التي تركها المناخ خاصة الفيزيوجرافية والنباتية والحيوانية .

وللجغرافية التاريخية صلة وثيقة بعلم الاثار يلجا دارس الجغرافية التاريخية الى الاثار التي خلفها الانسان هذه الاثار يهتم بها علم الاثار خاصة الادوات الحجرية والفخار فعن طريق فعن طريق دراسة ما خلفته المجتمعات القديمة يتمكن الأثاريون من تجميع الادلة التي تفيد دارس الجغرافية التاريخية.

ومن العلوم الاخرى علم الانثربولوجيا بشقيه الطبيعي والحضاري ولاشك ان المادة العلمية التي يهتم بها الانثربولوجيون تفيد دارس الجغرافية التاريخية في التعرف على الحضارات القديمة المختلفة وكيفية ملائمتها واستمرارها وتغيرها .وتهتم الجغرافية التاريخية باللغويات عن طريق التحليل اللغوي يتمكن دارس الجغرافية التاريخية من التعرف على الانسان في الفترات التاريخية المختلفة ، فاللغة وسيلة الحفاظ على الحضارة ونقلها من جيل الى اخر.

اما العلاقة بين الجغرافية التاريخية والتاريخ فهي وثيقة ،فقد سبقت الاشارة الى بعض المفاهيم للجغرافية التاريخية التي ربطت بينها وبين التاريخ .وتجدر الاشارة الى انه من الخطأ التمييز بين الجغرافي والمؤرخ على اساس ان الجغرافي يهتم بالحاضر بينما يهتم المؤرخ بالماضي او ان الجغرافي يهتم بالبعد المكاني بينما يركز المؤرخ اهتمامه بالبعد المكاني فالمؤرخ لا يعني فقط بدراسة الماضي البعيد بل انه يطبق بحثه على دراسات الماضي القريب ، كما لا يمكن ان ننكر ان المؤرخ يستطيع ان يدرس تاريخ دولة مثل المانيا ، كما ان الجغرافي يستطيع ان يدرس جغرافية القرن السابع عشر مثلاً ، وفي كلتا الحالتين لا يتحول الجغرافي الى مؤرخ ، ولا يستطيع المؤرخ ان يدعي انه اصبح جغرافياً ، كما لا يوجد حد فاصل بين التاريخ والجغرافية بسبب ان جغرافية اي

مكان في الوقت الحاضر ما هي الا صورة مؤقتة متغيرة ستدخل في عداد التاريخ خاصة النواحي الاقتصادية ، كما ان شخصية اي اقليم ليست مرجعها فقط الى اختلافات في التضاريس والتربة والمناخ ، انما يرجع سببها الى طرق استغلال الارض خلال الفترات التاريخية المختلفة.

#### المصادر

١. الجغرافية التاريخية دراسة اصولية تطبيقية ، محمد الفتحي باكير محمد ، دار

المعرفة الجامعية ، مصر ، ١٩٩٩ م